

## 62- التعليق على (شرح العقيدة الطحاوية لابن أبي العز الحنفي) أ

د سامي الصقير - 82 صفر 5441 هـ

سامي بن محمد الصقير

بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابن عبدالعزيز رحمه الله تعالى اذ الصدق اذ الصدق مستلزم للبر والكذب مستلزم الفجور كما في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:00:00

عليكم بالصدق فان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. ولا يزال الرجل يصدق ويتحرجى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور. وان الفجور يهدي الى النار. ولا يزال الرجل يكذب ويتحرجى الكذب حتى يكتب عند الله كذاب - 00:00:19

ولهذا قال تعالى هل انئكم على من تنزل الشياطين. تنزلوا على كل افاك اثيم. يلقون السمع واكترهم كاذبون. والشعراء يتبعهم صابون الم ترى انهم في كل واد يهيمون وانهم يقولون ما لا يفعلون - 00:00:39

الكهان ونحوهم وان كانوا احيانا يخبرون بشيء من الغيبات ويكون صدقا فمعهم من الكذب والفساد ما يبين ان الذي يخبرون به ليس عن ملك وليسوا بانيا. ولهذا لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد قد خبأ لك خبيئا وقال الدهر - 00:00:58 قال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن تعود قدرك يعني انما انت كاهن. وقد قال النبي وقد قال للنبي صلى الله عليه وسلم يأتيني صادق وكاذب. وقال ارى عرشا على الماء - 00:01:18

وذلك هو عرش الشيطان وبين ان الشعراء يتبعهم الغاوون والغاوي الذي يتبع هواه وشهوته. وان كان ذلك مضرا له في العاقبة. فمن عرف وصدقه ووفاءه ومطابقته ومطابقة قوله لعمله علم علما يقينا انه ليس بشاعر ولا كاهن. والناس يميزون بين الصادق والكاذب بانواع من الادلة. حتى في المدعى للصناعات والمقالات - 00:01:34

كمن يدعى الفلاحة والنساجة والكتابة او علم النحو الطبي والفقهي وغير ذلك والنبوة مشتملة على على علوم واعمال لابد ان ينتصف الرسول بها. وهي اشرف العلوم واحشرف الاعمال. فكيف يشتبه الصادق فيها - 00:02:02

خالد ولا ريب ان المحققين على ان خبر الواحد والاثنين والثلاثة قد يقتربن به من القرائن ما يحصل معه العلم الضروري كما يعرف كما يعرف الرجل رضا الرجل وجهه. وبغضه وفرحه وحزنه. وغير ذلك مما في نفسه باسمه تظهر على وجهه. قد - 00:02:19 لا يمكن التعبير عنها كما قال تعالى وان لم يصرح بأنه رضي بذلك او غضب او فرح او حزن القرائن تدل على ايش على انه قد رضي او انه قد سخط او انه كذا وكذا - 00:02:39

لظهور القرع يعني حتى ولو لم يصرح بذلك. نعم كما قال تعالى ولو نشاء لاريناكم فلعلكم بسيماهم. ثم قال تعالى ولتعرفنهم في لحن القول. وقد قيل ما اسر احد سريرة الا اظهروا الله على صفحات وجهه وفلتات لسانه - 00:02:58

فاما كان صدق المخبر وكذبه يعلم بما يقتربن به. ولذلك اذا اذا صاحب الانسان يعني شخصا ولازمه يعرف صدقه من كذبه من تعابير وجهه تعرف هو يتكلم صادق او كاذب. ولا تعرفه حتى في حتى يعرفه الانسان في اولاده - 00:03:19

اما اخبرك خبرا وهو صادق اذا اخبرك خبرا وهو كاذب يعني هناك فرق في تعابير الوجه اما من اشاره عين او يعني احمرار او نحو ذلك هذه كلها قرائن تدل على انه صادق او على انه اه كاذب. نعم - 00:03:37

رحمه الله فكيف بدعوى المدعى انه رسول الله؟ كيف يخفى صدق هذا من كذبه؟ وكيف لا يتميز الصادق في ذلك من الكاذب بوجوه

من الادلة ولهذا لما كانت خديجة رضي الله عنها تعلم من النبي صلى الله عليه وسلم انه الصادق البار قال لها لما جاءه الوحي اني قد خشيت على نفسي - 00:03:56

فقالت كلا والله لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتصدق الحديث وتحمل الكل. وتقرى الضيف المعدوم وتعين على نواب الحق وهو لم يخفى فهو لم يخف من تعمد الكذب. فهو يعلم من نفسه صلى الله عليه وسلم انه لم يكذب. وانما خاف ان يكون قد عرض له عارض - 00:04:18

وهو المقام الثاني ذكرت خديجة ما ينفي هذا وهو ما كان مجبورا عليه من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم. وقد علم من سنة ان من جبله الله على الاخلاق المحمودة ونزعه عن الاخلاق المذمومة فانه لا يخزيه - 00:04:41

وكذلك قال النجاشي لما استخبرهم عما يخبر به واستقرأهم وهذا يدل على ان الاخلاق الاخلاق والاخلاق هي الصفة والاخلاق هي الصورة الباطنة للانسان لأن الانسان له صورتان صورة ظاهرة وهي الخلقة - 00:04:58

وسورة باطنية وهي الخلق الخلق نوعان خلق يكون طبيعة وسجية وجبلة نوع اخر والنوع الثاني ما يكون مكتسبا للخلق نوعان يكون طبعا ويكون تطبعا ما يكون طبعا بمعنى ان الله عز وجل يجبل هذا الشخص - 00:05:18

بحيث يكون يكتسب مكارم الاخلاق ومحاسن الاداب من حين ولادته والثاني ما يكتسبه بمعنى انه لا يكون متحلبا بذلك قد يكون صادقا ونحو ذلك لكن يكون عنده بخل آآ عنه آآ مثلا آآ - 00:05:45

جبن وعدن شجاعة فيكتسب مكارم الاخلاق بالتطبيع ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لاشد ابي القيس ان فيك لحصلتين يحبهما الله ورسوله الحلم والانانية قال يا رسول الله اهما خلقان تخلقت بهما امجبني الله عليهما؟ قال بل جبلك الله عليهما. وهذا يدل على ان الاخلاق تكون - 00:06:12

وطبعا وتكون تطبعا رحمة الله وكذلك قال النجاشي لما استخبرهم عما يخبر به واستقرأهم القرآن فقرأوه عليه ان هذا هو الذي جاء به موسى ليخرج من مشكاة واحدة وكذلك ورقة ابن نوفل لما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما رأه وكان ورقة قد تنصر وكان يكتب الانجيل بالعربية فقالت له - 00:06:43

خديجة اي عم يسمع من ابن أخيه كما يقول فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بما رأى فقال هذا هو الناموس الذي كان يأتي موسى وكذلك هرقل ملك الروم فان النبي صلى الله عليه وسلم لما كتب اليه كتابا يدعوه فيه الى الاسلام طلب من كان هناك من - 00:07:09

العرب وكان ابو سفيان قد قدم في طائفة من قريش في تجارة الى الشام. وسألهم عن احوال النبي صلى الله عليه وسلم. فسأل ابا سفيان وامر الباقيين وامر الباقيين ان كذب ان يكذبوا. فصاروا بسكتهم موافقين له في الاخبار. سألهم هل كان في ابائهم - 00:07:29 من ملك فقالوا لا قال هل قال هذا القول احد قبله؟ فقالوا لا. وسألهم اهونوا نسب فيكم؟ فقالوا نعم. وسألهم هل كنتم تهمنونه كذب قبل ان يقول ما قال فقالوا لا. ما جربنا عليه كذبا. وسألهم هل اتبעה ضعفاء؟ ضعفاء الناس ام اشرافهم - 00:07:49

فذكروا ان الضعفاء اتبعوا وسائلهم هل يزيدون ام ينقصون؟ فذكروا انهم يزيدون. وسألهم هل يرجع احد منهم عن دينه سخطة له بعد ان يدخل فيه؟ فقالوا لا وسائلهم هل قاتلتكموه؟ قالوا نعم. وسألهم عن الحرب بينهم وبينه. فقالوا يدار علينا مرة وندال عليه اخرى. وسائلهم هل - 00:08:11

فذكروا انه لا يغدر وسائلهم هل يأمركم؟ فقالوا يأمرنا ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا. وبينها عما كان يعبد اباؤنا ويأمرنا بالصلة والصدق والعفاف والصلة وهذه اكثر من عشر مسائل. ثم بين لهم ما في هذه المسائل من الادلة فقال سألتكم هل كان في ابائكم من ملك؟ فقلتم لا. قلت - 00:08:34

وكان في ابائه ملك لقلت رجل يطلب ملك ابيه وسائلكم يريد ان يستعيد ملك ابائه واجداده. نعم رحمة الله وسائلكم هل قال هذا القول فيكم احد قبله؟ فقلتم لا. فقلت لو قال هذا القول احد قبله لقلت رجل تم بقوله - 00:08:59

قيل قبله وسائلتكم هل كنتم تتهمنه بالكذب؟ قبل ان يقول ما قال؟ فقلت لا. فقلت قد علمت انه لم يكن ليدع الكذب الكذب على الناس ثم يذهب ثم يذهب فيكذب على الله - [00:09:21](#)

وسائلتكم الضعفاء الناس يتبعونه ام اشرافهم؟ فقلت ضعفاوهم وهم اتباع الرسل يعني في اول امرهم ثم قال وسائلتكم هل يزيدون ام ينقصون؟ فقالوا بل يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسائلتكم هل يرتد احد منهم عن دينه سقطة له بعد ان يدخل فيه؟ فقلت لا. وكذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب لا يسخط - [00:09:37](#)

هو احد وهذا من اعظم علامات الصدق والحق. فان الكذب والباطل لا بد ان ينكشف في اخر الامر. فيرجع فيرجع عنه اصحابه. ويتمكن عنه لم يدخل فيه والكذب لا يروج الا قليلا ثم ينكشف - [00:10:03](#)

وسائلتكم كيف الحرب بينكم وبينه؟ فقلت العاقبة لها قال وسائلتكم هل يغدر؟ فقلت لا وكذلك الرسل تتبعى وتكون العاقبة لها قال وسائلتكم هل يغدر؟ فقلت لا الرسل لا تغدر وهو لما كان عنده من علمه بعادة الرسل وسنة الله فيهم انه تارة ينصرهم وتارة يبتليهم وانهم لا يغدون علم ان هذا - [00:10:19](#)

علم ان هذه علامات الرسل وان سنة الله في الانبياء والمؤمنين ان يبتليهم بالسراء والضراء. ينالوا درجة الشكر والصبر كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:10:42](#)

والذي نفسي بيده لا يقضى الله للمؤمن قضاء الا كان خيرا له. وليس ذلك لاحد الا للمؤمن. ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له ان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - [00:10:57](#)

يقول نعم انهم تارة ينصرهم وتارة يبتليهم وانهم لا يغدون وهكذا حكمة الله عز وجل في الرسل انه يبتليهم بالسراء والضراء والشدة والرخاء بل من الرسل والانبياء من كذبهم من من كذبهم اقوامهم - [00:11:10](#)

بل وهموا بقتلهم ومع ذلك كانت العاقبة ها للمتقين ولهاذا قال الله تعالى مصليا رسوله صلى الله عليه وسلم ولقد كذبت رسل من قبلك فصبروا على ما كذبوا وادواها حتى اتاهم نصرنا ولا مبدل لكلمات الله - [00:11:34](#)

طيب في الحديث يقول والذي نفسي بيده لا يقضى الله للمؤمن قضاء. المراد بالقضاء هنا القضاء الكوني القدري. الا كان خيرا له وكل قضاء يقضيه الله عز وجل فهو خير للمؤمن - [00:11:58](#)

لكن هذه الخيرية قد تظهر في اول وهلة وقد لا تظهر الا بعد وقد يتبدادر الى الانسان ان ما قضاه الله عز وجل له ليس بخير فيكره ثم تكون العاقبة انه هو الخير - [00:12:14](#)

ولهذا قال الله عز وجل كتب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم ثم قال والله يعلم ما هو الخير والشر وانتم لا تعلمون - [00:12:36](#)

الا للمؤمن ان اصابته سراء والسراء ما يلائمه ويوافقه شكر والشكر القيام بطاعة المنعم. فكان خيرا له وان اصابته ضراء وهي ما لا يلائمه صبر. فكان خيرا له. اذا المؤمن بين وظيفتين - [00:12:54](#)

الشكر والصبر الشكر في حال السراء والصبر في حال الضراء وهو اذا لم يصبر اذا لم يحتسب ويصبر لم يؤجر عليه ان يوطن نفسه. وهذا قيل الانسان اما ان يصبر صبر الكرام واما ان يسهو سلو البهائم. نعم - [00:13:15](#)

رحمه الله والله تعالى قد بين في القرآن ما في ادانة العدو عليهم يوم احد من الحكمة فقال ولا تهنووا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين. الايات وقال تعالى الف لام ميم. احسب الناس ان يترکوا ان يقولوا - [00:13:44](#)

وامنا وهم لا يفتنون. الايات الى غير ذلك من الايات والاحاديث الدالة على سنته في خلقه. وحكمته التي بهرت العقول قال وسائلتكم عما يأمر به فذكرتم انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. ويأمركم بالصلوة والزكاة والصدق والعفاف والصلة - [00:14:02](#)

وينهاكم عما كان يعبد اباوكم وهذه صفةنبي. وقد كنت اعلم ان نبيا يبعث ولم اكن اظنه منكم ولو وددت اني اخلص اليه ولو لا ما انا فيه من الملك لذهبتي اليه. وان يكن ما تقول حقا فسيملك موضع - [00:14:22](#)

موضع قدمي هاتين. وقد حسن. وما لك موضع قدمه وكان المخاطب بذلك ابو سفيان ابن حرب وهو حينئذ كافر من اشد الناس

بغضا وعداوة للنبي صلى الله عليه وسلم. قال أبو سفيان ابن حرب - [00:14:39](#)  
فقد فقلت لاصحابي ونحن خروج لقد امر السلام عليكم. لقد امر ابن أبي كعبه انه ليعظمه ملك بنى الاصغر. وما زلت موقنا  
بان امر النبي الله عليه وسلم سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام وانا كاره - [00:14:58](#)

ومما ينبغي ان يعرف ان ما يحصل في القلب من مجموع امور قد لا يستقل بعضها به كل ما يحصل للانسان من شبع وري وشكرا  
وفرح وغم بامر مجتمعة لا يحصل بعضها لكن بعضها قد يحصل بعض الامر - [00:15:20](#)

وكذلك العلم بخبر من الاخبار فان خبر الواحد يحصل للقلب نوع يحصل للقلب نوع ظن ثم الاخر يقويه الى ان ينتهي الى العلم حتى  
يتزايد ويقوى. وكذلك الادلة على الصدق والكذب ونحو ذلك - [00:15:36](#)

وايضا فان الله سبحانه ابقى في العالم الاثار الدالة على ما فعله بانيائه المؤمنين بانيائه والمؤمنين من الكرامة وما فعله لمكذيبهم  
من العقوبة كتواء الطوفان واغراق فرعون وجندوه. ولما ذكر سبحانه قصص الانبياء نبيا بعدنبي في - [00:15:53](#)

سورة الشعراة كقصة موسى وابراهيم ونوح ومن بعده يقول في اخر كل قصة ان في ذلك لايته وما كان اكثراهم من مؤمنين. وان ربكم  
له العزيز الرحيم وبالجملة فالعلم بانه كان في الارض من يقول انه رسول الله وان اقواما اتبعوهم وان اقواما خالفوهم وان الله نصر  
رسول والمؤمنين وجعل العاقبة لهم وعاقب اعدائهم هو من اظهر العلوم المتواترة واجلاها ونقل ونقل اخبار هذه الامور اظهر واوضح  
من نقل اخبار من مضى من الامم من ملوك الفرس وعلماء الطب كبقراط وجالين - [00:16:37](#)

وسقراط وافلاطون وارسطو واتباعه. ونحن اليوم افلاط وسقراط وافلاط وارسطو واتباعه ونحن اليوم قد درس على افلاطون  
افلاطون غير افلاطون في الهاشم اذا افلاط وارسطو التلميذ افلاطون. نعم احسن الله اليكم. قال رحمة الله - [00:16:56](#)

ونحن اليوم اذا علمنا بالتواء من احوال الانبياء واوليائهم واعدائهم علمنا يقينا انهم كانوا صادقين على الحق من وجوه متعددة منها  
انهم اخبروا الامم بما سيكون من انتصارهم وخذلان اولئك وبقاء العاقبة لهم. ومنها ما احدثه اخبروا عنه - [00:17:43](#)

امور غريبة مستقبلة وحصل الامر كما وقع الامر كما اخبروا وهذا اية من اياته. نعم اليكم قال رحمة الله ومنها ما احدثه الله ما احدثه  
الله لهم من نصرهم واهلاك عدوهم. اذا اذا عرف الوجه الذي حصل عليه كفرق فرعون وغرق قوم نوح وبقية احواله - [00:18:03](#)

عرف صدق الرسل. ومنها ان من عرف ما جاء به الرسل ذلك ان الله عز وجل مكتبه في الارض وخذل واهلك اعدائهم وقول الله عز  
وجل يمكنهم في الارض وينصرهم ويهلكوا اعدائهم - [00:18:28](#)

دليل على صدقه. نعم رحمة الله ومنها ان من عرف ما جاء به الرسل من الشرائع وتفاصيل احوالها تبين له انهم اعلم الخلق وانه لا  
يحصل مثل ذلك من كذاب وجاهل وان فيما جاءوا به من الرحمة والمصلحة والهدى والخير دلالة الخلق على ما ينفعهم ومن - [00:18:44](#)

الفتح افصح ويجوز دلالة ودلالة والفتح الدال افصح الله اليكم ودلالة الخلق على ما ينفعهم ومنع ما يضرهم وما ما يبين انه لا يصدر  
الا عن راحم بر يقصد غاية الخير والمنفعة - [00:19:08](#)

للخلق ولذكر دلائل النبوة محمد صلى الله عليه وسلم من المعجزات وبسطها موضع اخر. وقد افردها الناس بمصنفات كالبيهقي وغيره  
الانكار رسالته صلى الله عليه وسلم طعن شيخ الاسلام ايضا رحمة الله في النبوات - [00:19:27](#)

كتاب اسمه النبوة ذكر آية الرسل ومنهم الرسول عليه الصلاة والسلام الله اليكم الانكار رسالته صلى الله عليه وسلم طعن في الرب  
تبارك وتعالى ونسبته الى الظلم والسفه. تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا. بل جحد - [00:19:44](#)

بالكلية وانكار وبيان ذلك انه اذا كان محمد صلى الله عليه وسلم عندهم ليس بنبي صادق بل ملك ظالم. فقد تهأله ان يفتري على  
الله ويقول عليه ويستمر حتى يحل ويحرم ويفرض الفرائض ويشرع الشرائع وينسخ الملل ويضرب الرقاب ويقتل اتباع الرسل -  
00:20:03

وهم اهل الحق ويسقي نسائهم ويعنهم اموالهم وديارهم. ويتم له ذلك حتى ويتم له ذلك حتى يفتح الارض وينسب ذلك كله الى امر

الله الى امر الله له به ومحبته له. والرب تعالى يشاهده - 00:20:26

وهو يفعل باهل الحق وهو مستمر في الافتراء عليه ثلاثا وعشرين سنة. وهو مع ذلك كله يؤيده وينصره. ويعلی امره ويمكن له من اسباب النصر الخارجة عن عادة البشر. وابلغ من ذلك انه يجب دعواته. ويهلك اعداءه ويرفع له ذكره. وهذا هو - 00:20:44  
هذا وهو عندهم في غاية الكذب والافتراء والظلم فانه لا اظلم من كذب على الله وابطل شرائع انبائه وبدلها وقتل اولياءه.  
واستمرت نصرته عليهم دائمًا. والله تعالى يقره على ذلك ولا يأخذ منه باليمين ولا يقطع منه الوتين - 00:21:04

الزمه من يقول لا صانع للعالم ولو تقول علينا بعض الاقاويل بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه وتين فما منكم من احد عنه حاجزين. ومع ذلك مكنه الله عز وجل كل هذه المدة ثلاثة وعشرين سنة - 00:21:23  
ثلاث عشرة سنة في مكة وعشرون سنة في المدينة. نعم الله اليك قال رحمة الله فيلزهم ان يقولوا لا صانع للعالم ولا مدبر ولو كان له مدبر قدير حكيم لاخذ على يديه ولقباه اعظم مقابلة - 00:21:40

جعله نكلا للصالحين. اذ لا يليق بالملوك غير ذلك. فكيف بملك الملوك واحكم الحاكمين ولا ريب ان الله تعالى قد رفع له ذكره واظهر دعوته. والشهادة له بالنبوة على رؤوس الاشهاد فيسائر البلاد. ونحن لا ونحن - 00:21:58  
ننكر ان كثيرا من الكاذبين قام في الوجود وظهرت له شوكة ولكن لم يتم امره ولم تطل مدتة بل سلط الله عليه رسليه واتباعه مثل مسليمة الكبدا ظهرت له شوكة في قومه - 00:22:15

او شوبكة ايضا ولكن لم يتم امره ولم تطل مدتة بل سلط الله عليه اتباع الرسال حتى قطعوا جابرها واستأصلوه مع ان اياته يعني عكس الايات ايه مظحكات نعم الله اليكم قال رحمة الله فقطعوا دابرها واستأصلوه. هذه سنة الله التي قد خلت من قبل. حتى ان الكفار يعلمون ذلك. قال تعالى - 00:22:31

ام يقولون شاعر نtribis به ريب المنون؟ قل تربصوا فاني معكم من المتربيسين افلا تراه يخبر ان كماله وحكمته وقدرته تأبى ان يقر من تقول عليه في عليه بعض الاقاويل - 00:23:05  
لا بد ان يجعله عبرة لعباده كما جرت بذلك سنته في المتقولين عليه. وقال تعالى ام يقولون افترى على الله كذبا. فان الله يختم على قلبك وهنا انتهى جواب الشرط - 00:23:20

ثم اخبر خبرا جازما غير معلق انه يمحو الباطل ويحق الحق وقال تعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء فاخبر سبحانه ان من نفى عنه الارسال والكلام في قولهم يقولون افترى على الله كذبا فان يشا الله يختم على قلبك تقف - 00:23:34

ثم تقول ويمحو الله الباطل ويحق الحق بكلماته الله اليكم رحمة الله فاخبر سبحانه ان من نفى عنه الارسال والكلام لم يقدر حق قدره وقد ذكروا فروقا بين النبي والرسول واحسنها ان من نباء الله بخبر السماء ان امره - 00:23:57

ان امره ان يبلغ غيره فهونبي الرسول. وان لم يأمره ان يبلغ غيره فهونبي وليس برسول. فالرسول اخص من النبي فكل رسولنبي وليس كلنبي رسولا ولكن هذا هو المشهور عند العلماء ان الرسول هو من اوحى اليه بشرع وامر بتبلیغه - 00:24:20  
والنبي من اوحى اليه بشرع ولم يؤمن بتبلیغه بل هو يتبع بشرعية من من سبقه وعلى هذا فكل رسول النبي وليس كلنبي يكون رسولا الله اليكم قال رحمة الله ولكن الرسالة اعم من جهة نفسها. فالنبوة جزء من الرسالة اذ الرسالة تتناول النبوة وغيرها - 00:24:41

بخلاف الرسل فانهم لا يتناولون الانبياء وغيرهم. بل الامر بالعكس في الرسالة اهم من جهة نفسها واحص من جهة اهلها وارسال الرسل من اعظم نعم الله على خلقه وخصوصا محددا صلی الله عليه وسلم كما قال تعالى لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم - 00:25:09

رسولا من انفسهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي ضلال مبين قال تعالى وما ارسلنا ان بعث بهم رسولا من انفسهم من البشر ومن قومهم - 00:25:30

لم يأتي بملك او غيره بل هو من انفسهم وفي قراءة لكنها ليست سبعية رسولا من انفسهم يعني من اشرفهم يتلو عليهم اياته. نعم الله  
اليك قال رحمة الله وقال تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - [00:25:47](#)

قوله هذا يدل على عموم رسالته صلى الله عليه وسلم وانه خاتم النبيين رحمة الله في المحسني بالهامش القول الثاني  
في الفرق بين الرسول وبين النبي رحمة الله - [00:26:09](#)

الله اعلم لانه لم يؤمن ليس في وقت الرسول يعني ليس بعدبعثة الرسول عليه الصلاة والسلام لأنه ليس لم يكن بعد بعد  
ارسال الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:26:36](#)

يعني هو اه لما اخبر اخترته عائشة قال ان كان كذا فهو فهذا الناموس الذي كان يأتي من قبله الانبياء وهو ايضا لم يثبت انه اجتمع  
الرسول عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:27:24](#)